

Distr.
GENERAL

A/51/357
13 September 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الحادية والخمسون
البنود ١٣، ١٤، ١٥، ١٩، ٢٤، ٦٦، ٧١، ٧٣،
٨٢، ٨٨، ٩٠، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٣ من
جدول الأعمال المؤقت*

تقرير محكمة العدل الدولية

تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية

انتخابات لملء الشواغر في الهيئات الرئيسية

تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

قانون البحار

تنفيذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

نزع السلاح العام الكامل

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدها
الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة

آثار الإشعاع الذري

المعلومات المرسلة بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم
المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية
المتصلة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان
والشعوب المستعمرة

المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي

التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي

البيئة والتنمية المستدامة

الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية

منع الجريمة والعدالة الجنائية

رسالة مؤرخة ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لجزر مارشال لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طي هذا النص النهائي لبلاغ المنتدى، الذي اعتمده المنتدى السابع والعشرون
لجنوب المحيط الهادئ، المعقود في ماجورو، جزر مارشال، في الفترة من ٣ إلى ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦.
(انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار
البند ١٣، ١٤، ١٥، ١٩، ٢٤، ٦٦، ٧١، ٧٣، ٨٢، ٨٨، ٩٠، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٣ من جدول الأعمال المؤقت.

(توقيع) لورنس ن. إدواردز

السفير

الممثل الدائم

مرفق

البلاغ المعتمد في المنتدى السابع والعشرين لجنوب
المحيط الهادئ، المعقود في ماجورو، جزر مارشال، في
الفترة من ٣ إلى ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦

١ - عُقد منتدى المحيط الهادئ السابع والعشرون في ماجورو في الفترة من ٣ إلى ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، وحضره رؤساء دول وحكومات استراليا، وبابوا غينيا الجديدة، وبالاو، وتوفالو، وتونغا، وجزر سليمان، وجزر كوك، وجزر مارشال، وساموا الغربية، وفانواتو، وفيجي، وكيريباتي، وناورو، ونيوزيلندا، ونيوي وولايات ميكرونيزيا الموحدة، أو ممثلون عنهم.

٢ - ووجه المنتدى الشكر إلى جمهورية جزر مارشال حكومة وشعبا على ما قدموه من كرم ضيافة لجميع الوفود في المنتدى والترتيبات التي اتخذت لعقد اجتماعه. وأعرب المنتدى عن تقديره العميق للرئيس الذي انتهت مدة رئاسته لقيادته الممتازة خلال العام.

تضامن المحيط الهادئ من أجل الصالح العام

٣ - أجرى القادة مناقشة مكثفة بشأن موضوع المنتدى "تضامن المحيط الهادئ من أجل الصالح العام" ووافقوا على مجموعة من التدابير الهادفة إلى تحقيق مزيد من التقدم في مجالي الإصلاح الاقتصادي والتنمية. ويرد مخطط لهذه التدابير في البيان المفصل الذي اعتمدته المنتدى والمرفق بوصفه التذييل الأول.

٤ - وشكر الرئيس رؤساء وزراء بابوا غينيا الجديدة، وساموا الغربية، ونيوزيلندا، ورئيس كيريباتي لتقاريرهم الشاملة التي قدموها عن المواضيع الفرعية. وأعرب عن تقديره أيضا لجامعة جنوب المحيط الهادئ لتقديمها ورقات مناقشة بشأن المواضيع الفرعية.

التنمية

مصادر الأسماك

٥ - الأرصد السمكية الإقليمية مورد هام دولي، ويجب تنمية مصائد الأسماك الإقليمية لتكون قابلة للاستدامة وبشكل يحقق أقصى قدر مستطاع الفوائد التي تعود على أعضاء المنتدى. وطلب المنتدى من لجنة مصائد الأسماك التابعة للمنتدى مواصلة وضع ترتيباتها الشاملة، على سبيل الاستعجال، من أجل تحقيق التنمية المستدامة لمصائد الأسماك بالمنطقة في الإطار الجغرافي الكامل للأرصدة، بما في ذلك أعالي البحار. وأيد المنتدى مبادرة جمهورية جزر مارشال الهادفة إلى عقد اجتماع وزاري للمساعدة في تقدم هذه العملية. وأيد أيضا عقد مشاورات ثنائية متعددة الأطراف رفيعة المستوى بشأن حفظ وإدارة مصائد الأسماك في منطقة وسط غرب المحيط الهادئ في مطلع عام ١٩٩٧، وأحاط علما بالعرض الذي تقدمت به جمهورية جزر مارشال لاستضافة الاجتماع.

الحجاجة

٦ - أيد المنتدى، إدراكا منه للأهمية الاقتصادية والايكولوجية لموارد الأحراج، الإجراءات التي اتخذتها حتى الآن البلدان الأعضاء لتنفيذ مدونة سلوك جنوب المحيط الهادئ المتعلقة بقطع أشجار الأحراج المحلية في بلدان مختارة في جنوب المحيط الهادئ، ودعا جميع أعضاء المنتدى إلى الاستمرار في بذل الجهود اللازمة لإدارة أحراجها بشكل قابل للاستدامة.

مسائل السياسة الاقتصادية

اجتماع وزراء الاقتصاد لبلدان المنتدى

٧ - أحاط المنتدى علما بالتقدم الذي أحرزه وزراء مالية بلدان المنتدى خلال اجتماعهم المعقود في عام ١٩٩٥ في تحديد جدول أعمال للإصلاحات الاقتصادية يتسم بأنه عملي وإقليمي التركيز. ووافق على أن يجتمع وزراء الاقتصاد لبلدان المنتدى سنويا، قبل انعقاد المنتدى، وأن يقدموا تقاريرهم إلى المنتدى وذلك كيما يغطي جدول أعمال الوزراء المسائل الاقتصادية برمتها.

الإصلاحات التعريفية

٨ - أقر القادة بأن الإصلاحات التعريفية غالبا ما تكون حاسمة في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، وقدموا الشكر إلى استراليا ونيوزيلندا لمساعدة أمانة المنتدى على إجراء تقييم مفيد جدا عن إسهام التعريفات في الإيرادات والسياسات الوطنية. ووافقوا على أنه ينبغي استعراض السياسات التعريفية في ضوء الحاجة إلى تحرير التجارة في المنطقة، بما يتماشى مع التركيز العالمي على تحرير التجارة، وأيدوا التدابير التي يمكن أن تضطلع بها البلدان بدون تعريض أهداف السياسة الوطنية للخطر. واضطلع كل بلد عضو بالنظر بالتفصيل في الدراسة المقدمة من الأمانة، كل في ضوء ظروفه الوطنية، وتقديم تقرير إلى الاجتماع القادم لوزراء الاقتصاد. ورحب القادة بالعرضين اللذين تقدمت بهما استراليا ونيوزيلندا لتوسيع نطاق الاستعراض كي يشمل بلدانا أخرى في المنطقة.

شفافية الاستثمار

٩ - أقر المنتدى بأهمية اجتذاب الاستثمارات ذات النوعية إذا ما أرادت البلدان الأعضاء تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة. وأحاط علما بالتقرير الذي أعدته الأمانة والذي أوجز السياسات الاستثمارية الوطنية. وسيقدم المنتدى التالي لاجتماع وزراء الاقتصاد تقريرا إلى منتدى عام ١٩٩٧ بشأن التقدم الذي أحرزته بلدان المنتدى الجزرية في وضع سياساتها الاستثمارية الوطنية، وسيسدي المشورة فيما يتعلق بالجهود التي تهدف إلى أن تتماشى هذه السياسات مع المبادئ الاستثمارية لهيئة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ بحلول نهاية عام ١٩٩٨. ولاحظ القادة أن الأمانة ستنشر في عام ١٩٩٧ كتيباً عن السياسات الاستثمارية لبلدان المنتدى الجزرية.

التمثيل التجاري

١٠ - رحب المنتدى بحرارة بالافتتاح الوشيك في طوكيو لمركز دعم التبادل الاقتصادي في جنوب المحيط الهادئ، الذي سيعرف باختصار عمليا باسم مركز جزر المحيط الهادئ. وأعرب القادة عن تقديرهم لليابان حكومة وشعبا لتأييدهم السخي لمبادرة المنتدى الهامة. وأكد المنتدى من جديد التزامه المستمر بمركز دعم التبادل الاقتصادي في جنوب المحيط الهادئ، بما في ذلك التبرعات المالية للبلدان الجزرية الأعضاء، وباستمرار تنمية الروابط التجارية والاستثمارية والسياحية بين بلدان المنتدى الجزرية واليابان.

١١ - وأوعز القادة إلى الأمانة بالمضي قدما في العمل على تطوير وتوسيع نطاق التمثيل التجاري في أسواق أخرى توفر للبلدان الجزرية للمنتدى فرصا للتصدير ومصادر الاستثمار. ولاحظوا التقدم المحرز في إنشاء المكتب التجاري المقترح في جمهورية الصين الشعبية، والخيارات التي تم إعدادها لإنشاء مكتب تجاري في تايبيه. وستواصل الأمانة المناقشات الهادفة إلى تحقيق هذه الغايات. بيد أن المنتدى لاحظ أن هذا العمل لا ينبغي أن يحظى بموارد تحول من مسائل أخرى ذات أولوية تواجه المنتدى، وأنه ينبغي للأمانة أن تأخذ في الاعتبار تقيييمات المكاتب التجارية القائمة.

العلاقات مع هيئة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ

١٢ - كرر المنتدى الإعراب عن الحاجة إلى الاستمرار في تعزيز الصلات بين هيئة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ والمنتدى. وقد ناقش مبادرة بابوا غينيا الجديدة لإنشاء المركز المقترح لهيئة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ، ودعا بابوا غينيا الجديدة إلى الاستمرار في تطوير مقترحاتها.

المسائل البيئية

تغير المناخ

١٣ - أبدى المنتدى قلقه لأن تغير المناخ أصبح مسألة حاسمة في المنطقة. ودعا إلى اتخاذ إجراءات عاجلة، ولا سيما بالنظر إلى التقرير التقييمي الثاني للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ الذي أشار إلى أن ميزان الشواهد العلمية يشير إلى وجود تأثير بشري ملحوظ على المناخ العالمي. ورحب المنتدى بنتائج المؤتمر الثاني للأطراف في الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ في دعم التقرير التقييمي الثاني؛ - أو دفع عملية تقديم التقارير عن الاتصالات الوطنية فيما يتعلق بتنفيذ الالتزامات؛ وإعطاء زخم لمفاوضات الولاية المعتمدة في برلين. ودعا إلى التعجيل بالمفاوضات المتعلقة بنص البروتوكول الملزم قانونا أو بنص صك قانوني آخر من أجل إنجازها في حينها كيما يمكن اتخاذه في الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف حتى يتحقق تقدم ملموس في بلوغ هدف خفض المنفثات الغازية للدفيئة.

١٤ - وطلب المنتدى من جميع البلدان دعم مبادرات الفريق المخصص المعني بالولاية المعتمدة في برلين، وأكد من جديد تأييده لإدراج مشروع بروتوكول تحالف الدول الجزرية الصغيرة للنظر فيه أثناء عملية التفاوض.

التنوع البيولوجي

١٥ - دعا المنتدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومرفق البيئة العالمية إلى تمديد فترة التمويل لبرنامج حفظ التنوع البيولوجي في جنوب المحيط الهادئ حتى يتوفر الوقت الكافي الذي يسمح لأنشطة الحفاظ المجتمعية بإنشاء فرق إدارية مجتمعية فعالة، وإقامة علاقات فعالة بين الحكومات والوكالات غير الحكومية والمجتمعات المحلية.

السلاحف البحرية

١٦ - لاحظ المنتدى النتائج الناجحة لحملة "سنة السلاحف البحرية" وأقر بأهمية تعزيز الوعي والنوايا الطيبة على الصعيد الإقليمي. وقرر أعضاء المنتدى مواصلة دعمهم للبرنامج الإقليمي لحفظ السلاحف البحرية والنظر في طرق أخرى للمشاركة في تعزيز جهود الحفاظ.

مبادرة الأرصفة المرجانية الدولية

١٧ - لاحظ المنتدى الصلة العضوية بين الأرصفة المرجانية الصحية وإدارة المناطق الساحلية الناجحة. ودعا بلدان المنتدى وشركاء التنمية إلى الاعتراف بإعلان عام ١٩٩٧ "سنة الرصيف المرجاني" في منطقة المحيط الهادئ، وتشجيع المشاركة في تنميتها وتنفيذها. ورحب المنتدى باستضافة استراليا لأمانة مبادرة الأرصفة المرجانية الدولية لمدة سنتين اعتباراً من حزيران/يونيه ١٩٩٦.

برنامج عمل بربادوس

١٨ - رحب المنتدى بالتقدم الذي أحرز في المنطقة في تنفيذ برنامج عمل بربادوس الصادر عن المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية المعقود في عام ١٩٩٤، ولاحظ مع التقدير التقرير الذي اشترك في تقديمه إلى اجتماع لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ١٩٩٦ البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ ومركز عمليات المحيط الهادئ التابع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ. وأعرب المنتدى عن تقديره للعمل الذي يضطلع به البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ ومركز عمليات المحيط الهادئ من خلال الآلية الاستشارية الإقليمية التي أنشأها المنتدى في عام ١٩٩٤ لتنفيذ نتائج مؤتمر بربادوس.

الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة المتعلقة بالبيئة والتنمية

١٩ - لاحظ المنتدى أهمية الدورة الاستثنائية للجمعية العامة لعام ١٩٩٧ لاستعراض التقدم الذي أحرز منذ مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، وطلب إلى اللجنة الاستشارية للآلية الاستشارية الإقليمية أن تعقد اجتماعاً قبل نهاية عام ١٩٩٦ للنظر في مسائل ومقترحات عمل محددة تقدم إلى الدورة الاستثنائية للنظر فيها. ودعا جميع بلدان المنتدى، وشركاء التنمية، والمنظمات الإقليمية إلى دعم جهود الإقليم في التحضير للدورة الاستثنائية.

خطة عمل البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ

٢٠ - لاحظ المنتدى أن الاجتماع الوزاري للبرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ الذي يعقد كل خمس سنوات، سيعقد في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦. وسيقوم الاجتماع بالنظر في خطة عمل للتعاون الإقليمي في مجال الإدارة البيئية على مدار السنوات الخمس التالية واعتمادها. ولاحظ المنتدى أن مشروع خطة العمل للفترة ١٩٩٦ - ٢٠٠٠ يولي اهتماما خاصا لبناء قدرات وطنية في مجال الإدارة البيئية وإدارة الموارد عن طريق تقديم الدعم إلى الوكالات الحكومية، والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. وقرر أعضاء المنتدى تقديم الدعم إلى البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ في اعتماد خطة العمل وتنفيذها بشكل فعال.

مرفق البيئة العالمية

٢١ - لاحظ المنتدى التقدم الكبير المحرز في تنفيذ استراتيجية المحيط الهادئ لمرفق البيئة العالمية والنجاح المعقول الذي حققته البلدان الجزرية في المحيط الهادئ في استعمالها لتمويل مرفق البيئة العالمية. وأيد المنتدى الاقتراح القائل بأن البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ ينبغي أن ينسق برنامج عمل استراتيجيا للمحيط الهادئ في إطار حافطة المياه الدولية لمرفق البيئة العالمية ودعا المنظمات الإقليمية ذات الصلة إلى الاضطلاع بالاستعراضات الأولية الواردة إجمالاً في مشروع الاقتراح.

خطة عمل حماية المناطق الساحلية

٢٢ - دعا قادة بلدان المنتدى شركاء التنمية إلى دعم الاهتمامات والجهود الإقليمية لمعالجة مسائل الحماية الساحلية في بلدان المنتدى.

النفائات الخطرة والمشعة

٢٣ - أكد المنتدى من جديد أهمية اتفاقية وايغاني بشأن النفائات الخطرة التي اعتمدها المنتدى في عام ١٩٩٥. وحث جميع الأعضاء الذين لم يصدقوا على الاتفاقية أو ينضموا إليها بعد على أن يفعلوا ذلك على وجه السرعة وذلك من أجل إنقاذها في أقرب وقت ممكن.

٢٤ - ووافق المنتدى على أن مرور شحنات نفائات البلوتونيوم والنفائات المشعة عبر المنطقة يشكل مصدر قلقاً مستمراً. وأكد من جديد أمله في أن يجري نقل هذه الشحنات وفقاً لأعلى المعايير الدولية للسلامة والأمن، وبطريقة تتصدى بصورة مرضية لجميع الحالات الطارئة المحتملة. وبالتشاور الكامل مع بلدان المنتدى. وأعرب عن تقديره، في هذا الصدد، لتعاون اليابان في الاستجابة لشواغل المنتدى بتوفير المعلومات اللازمة عن شحناتها والتشاور بشأنها.

٢٥ - ولاحظ المنتدى بقلق أنه بالرغم من الاعتراض الإقليمي الطويل الأجل على استعمال المحيط الهادئ كمقلب نفائات للتخلص من نفائات الآخرين، واعتماد اتفاقية وايغاني، فما تزال تُقدم مقترحات جديدة لإنشاء مناطق تخزين للنفايات النووية في المنطقة. ويساور المنتدى القلق بصفة خاصة لما تم أخيراً من

إحياء الاقتراح المتعلق بإنشاء موقع في جزيرة بالميرا المرجانية، ولو أن مما يبعث على تشجيعه أن إدارة الولايات المتحدة قد عارضت هذا الاقتراح.

٢٦ - وأشار المنتدى إلى أنه أعرب عن معارضته القوية عندما قدم اقتراح في عام ١٩٧٩ بإنشاء موقع تخزين للوقود النووي المستهلك في بالميرا. وأكد المنتدى من جديد موقفه المتخذ في عام ١٩٧٩، معارضا بقوة أي إجراء لاستعمال المحيط الهادئ، كمقلب نفايات للنفايات النووية؛ وأنه سيسعى، في هذا الصدد، إلى ضمان وجود التزام قوي من قبل الولايات المتحدة بعدم تنفيذ الاقتراح المتعلق بجزيرة بالميرا المرجانية.

٢٧ - وأكد المنتدى من جديد وجود مسؤولية خاصة تجاه شعب جزر مارشال، وهو الإقليم الذي كان تحت وصاية الأمم المتحدة وتتولى إدارته الولايات المتحدة، والذي لحقته أضرار نتيجة لتجارب الأسلحة النووية التي أجريت خلال فترة الوصاية. وتشمل هذه المسؤولية إعادة الاستيطان الآمنة للمشردين من السكان وإنعاش الإنتاجية الاقتصادية للمناطق المتأثرة.

٢٨ - وأعرب المنتدى مرة أخرى عن شواغل المنطقة المستمرة إزاء نظام جزيرة جونستون المرجانية لتدمير العوامل الكيميائية، ولاحظ بدء عمليات مرفق رئيسي للتخلص من العوامل الكيميائية في تويلي، يوتا، وأكد من جديد موقفه بوجوب إغلاق نظام جزيرة جونستون المرجانية لتدمير العوامل الكيميائية على الدوام عند إنجاز البرنامج الجاري لتدمير الأسلحة والعوامل الكيميائية.

القضايا السياسية والأمنية

التجارب النووية والمناطق الخالية من الأسلحة النووية

٢٩ - أعرب قادة بلدان المنتدى عن ارتياحهم للوقف الدائم للتجارب النووية الفرنسية في جنوب المحيط الهادئ. وقد مثل هذا نهاية جميع التجارب النووية في المنطقة التي تعرضت لتجارب جوية وجوفية على السواء لمدة خمسة عقود. وقد أشار إعلان الصين الأخير المتعلق بالوقف الاختياري للتجارب النووية إلى أن جميع الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية تطبق الآن وقفا اختياريًا للتجارب، كان المنتدى قد حث عليه منذ زمن طويل.

٣٠ - ورحب قادة بلدان المنتدى أيضا بحرارة بتوقيع وتصديق فانواتو على معاهدة إعلان منطقة جنوب المحيط الهادئ، منطقة خالية من الأسلحة النووية. وتوقيع تونس، وتوقيع فرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية على بروتوكولات المعاهدة. ونتيجة لهذه التطورات، أبدت الآن جميع الدول الواقعة داخل منطقة المعاهدة تأييدها للمعاهدة، وتعهدت جميع الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية باحترام أحكامها. وحث المنتدى على أن تقوم فرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية بالتصديق على البروتوكولات في وقت مبكر.

٣١ - ورحب قادة بلدان المنتدى بإنشاء منطقتين خاليتين من الأسلحة النووية منذ آخر اجتماع لهم - جنوب شرق آسيا (معاهدة بانكوك) وأفريقيا (معاهدة بليندابا). ولاحظ القادة بارتياح أن هذه التطورات تمثل تقدماً فيما يتعلق بالقرارات المصاحبة للتمديد في عام ١٩٥٥ إلى أجل غير مسمى؛ كمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وفي هذا السياق، أعرب قادة بلدان المنتدى عن تأييدهم لصدور قرار مناسب في الدورة الحادية والخمسين القادمة للجمعية العامة للأمم المتحدة يمكن فيه للدول الموقعة على معاهدات المناطق الخالية من الأسلحة النووية في نصف الكرة الأرضية الجنوبي وغيرها من أعضاء المجتمع الدولي أن تؤكد دعمها لهذه المناطق وأن تتعاون في تعزيز أهداف هذه المناطق وفي عدم انتشار الأسلحة النووية وفي نزع السلاح.

٣٢ - ورحب قادة بلدان المنتدى بإنجاز تقرير لجنة كانبيرا بشأن التخلص من الأسلحة النووية، واعتبر المنتدى التقرير إسهاماً بناءً في المناقشة الدولية الهامة المتعلقة بنزع السلاح النووي وعدم الانتشار. وتطلع المنتدى إلى إحالة التقرير إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة ومؤتمر نزع السلاح.

٣٣ - ولاحظ المنتدى الفتوى الاستشارية لمحكمة العدل الدولية بشأن شرعية الأسلحة النووية كحافز آخر على نزع السلاح النووي. وحث جميع الدول المعنية، وخاصة الدول الحائزة للسلاح النووي، على الاستمرار في إجراء مفاوضات ذات مغزى بغية تحقيق تخفيضات هامة أخرى في وقت مبكر للمخزونات النووية كخطوة نحو التخلص من الأسلحة النووية نهائياً.

الرصد البيئي لمواقع التجارب الفرنسية

٣٤ - لاحظ المنتدى الدعوة التي قدمتها فرنسا إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية لإجراء دراسة عن الإشعاعات في مواقع التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادئ وأعرب عن تقديره للتعاون الذي أبدته السلطات الفرنسية حتى الآن في المشروع. ولاحظ المنتدى أن الدعوة التي قدمتها فرنسا إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية لإجراء الدراسة تتمشى مع رغبة بلدان المنتدى المعرب عنها في الإعلان الصادر عن اجتماع وزراء البيئة في بلدان جنوب المحيط الهادئ، المعقود في آب/أغسطس ١٩٩٥ الذي دعيت فيه فرنسا إلى توفير الفرصة للمجتمع الدولي للوصول إلى جميع البيانات العلمية الفرنسية ومواقع التجارب نفسها، وذلك لإتاحة الفرصة لإجراء تقييم مستقل وشامل للآثار الناجمة عن التجارب النووية.

معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

٣٥ - أعرب قادة بلدان المنتدى عن أسفهم لأن مؤتمر نزع السلاح لم يتمكن من الموافقة على مشروع نص معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، بالتوافق في الآراء. ورأى أنه لا يجب أن تضيق هذه الفرصة التاريخية لوضع نهاية لعصر التجارب النووية. وستحقق المعاهدة، بحظرها الدائم للتجارب النووية، فوائد لا تقدر بمال من ناحية عدم انتشار الأسلحة النووية ونزع السلاح النووي، كما ستعزز الأمن الدولي. وقد أبدى قادة بلدان المنتدى تأييدهم الكامل لاعتماد الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة لهذه المعاهدة. ودعوا جميع الأعضاء الآخرين في المجتمع الدولي إلى أن يحذوا حذوهم. وأعربوا عن أملهم في أن يتخذ أعضاء المنتدى زمام المبادرة في الأمم المتحدة بالاشتراك في تقديم القرار المتعلق بالمعاهدة في أقرب

وقت. وحث قادة بلدان المنتدى جميع الدول على الانضمام إليهم في التوقيع والتصديق على المعاهدة في أقرب وقت ممكن، لتسهيل إنفاذ المعاهدة في أبكر وقت.

نظام المسؤولية المدنية عن الأضرار النووية

٣٦ - أشار المنتدى إلى المفاوضات الجارية في اللجنة الدائمة المعنية بالمسؤولية النووية برعاية الوكالة الدولية للطاقة الذرية لإنشاء نظام قانوني دول شامل يغطي المسؤولية المدنية عن الأضرار النووية، وأعرب عن أمله في اختتام المفاوضات في المستقبل القريب. وأعرب المنتدى عن تأييده لإنشاء نظام للمسؤولية المدنية النووية جدير بالثقة، يشتمل على صندوق مكرس عابر للحدود ذي حجم مناسب ويقدم تعويضات كافية لضحايا الأضرار العابرة للحدود. ويرى المنتدى أن النظام يجب أن يكون قادراً على تحقيق التزام واسع النطاق من الدول المنتجة وغير المنتجة للأسلحة النووية على السواء في العالم أجمع. ولاحظ المنتدى أن من المهم أن يدرج نظام المسؤولية النووية المدنية الأضرار البيئية في نطاقه، بما يتماشى مع اتفاقية حماية الموارد الطبيعية والبيئية في منطقة جنوب المحيط الهادئ.

تنفيذ إعلان هونيارا

٣٧ - أعرب المنتدى عن قلقه لاستمرار التهديدات التي تشكلها الأنشطة الإجرامية والتي تتعرض لها المنطقة، ولاحظ أن بعض العناصر الإجرامية تسعى إلى الاستفادة من التطورات السريعة في مجال التكنولوجيا، وأقر بأهمية التعاون الإقليمي الفعال في ميدان إنفاذ القانون لمكافحة هذه التهديدات. وأكد المنتدى من جديد التزامه بالمبادئ الواردة في إعلان هونيارا بشأن التعاون في إنفاذ القانون، ووافق على أن يعطي أولوية عليا لتعزيز التعاون، وتأييد استعمال شبكات الاتصال والتنسيق القائمة بمزيد من الفعالية. ووافق على ضرورة عقد اجتماع مبكر للجنة الأمن الإقليمي بغية النظر في الوسائل اللازمة لتحقيق تقدم أنجع في بلوغ أهداف إعلان هونيارا.

نهج موحد لإزاء تحديد الأسلحة

٣٨ - أقر المنتدى بالخطورة المحتملة التي يمكن أن تنطوي عليها أي زيادة في حركة الأسلحة في أنحاء المنطقة كافة ودعا أعضاء المنتدى إلى المشاركة في مكافحة حركة هذه الأسلحة. وطلب من لجنة الأمن الإقليمي دراسة كيفية تنفيذ هذه المكافحة وتقديم تقرير بشأنها.

ترتيبات الدعم الإقليمي

٣٩ - لاحظ المنتدى التقدم المحرز في تطوير مفهوم ترتيبات الدعم الإقليمي التي ناقشها القادة في اجتماعهم المعقود في ماداغ. وأشار إلى أنه يتوقع أن يكون اقتراح ترتيبات الدعم الإقليمي متما للتعاون الأمني القائم وتعزيزه من خلال لجنة الأمن الإقليمي. وأوعز إلى لجنة مسؤولي المنتدى بإنشاء لجنة فرعية لمواصلة تطوير الاقتراح، بما في ذلك آليات التنفيذ الممكنة.

الحوار اللاحق للمنتدى

٤٠ - أعرب المنتدى عن تقديره لاهتمام ماليزيا بتنمية منطقة المحيط الهادئ وهو يرحب بماليزيا كشريك في الحوار اللاحق للمنتدى.

٤١ - ووافق المنتدى أيضا على أن يولي الاعتبار اللازم لإعادة هيكلة الحوار، لتخفيض الوقت الذي تستغرقه الاجتماعات وللسماع بإجراء مناقشات أكثر تركيزا. وأوعز إلى لجنة مسؤولي المنتدى بإعداد بعض المقترحات في هذا الصدد لبحثها في منتدى عام ١٩٩٧. ووافق القادة على إرجاء القرارات المتعلقة بأي إعراب آخر عن الاهتمام بمركز شريك في الحوار لحين إجراء هذا البحث.

٤٢ - ووافق المنتدى على رفع الوقف المطبق على فرنسا كشريك في الحوار فورا. واتخذ المنتدى بيانا مستقلا بشأن هذه المسألة مرفق طي هذا بوصفه التذييل الثاني.

كاليدونيا الجديدة

٤٣ - أيد المنتدى التوصيات الواردة في التقرير الذي قدمته اللجنة الوزارية المعنية بكاليدونيا الجديدة. وأعرب عن تقديره لأعضاء اللجنة، ولحكومة فرنسا والسلطات في كاليدونيا الجديدة لتسهيل زيارة الوزراء للإقليم.

٤٤ - وأعرب الوزراء عن السرور لأن جميع الأطراف في اتفاقات ماتينيون أبدت ارتياحا عاما للتقدم الذي جرى إحرازه في تنفيذ أحكام هذه الاتفاقات. وهم يشجعون جميع الأطراف على الاستمرار في التزامهم بعملية الاتفاقات وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في كاليدونيا الجديدة. وهم يشجعون كذلك جميع الأطراف على مواصلة الحوار بحثا عن حل سياسي دائم لمسألة مستقبل الإقليم في الأجل الطويل.

٤٥ - وأكد المنتدى من جديد تأييده لاستمرار الاتصال مع كاليدونيا الجديدة كإسهام بنّاء في عملية ماتينيون، ووافق على وجوب استمرار اللجنة الوزارية في أعمالها المتعلقة برصد الحالة. وأعرب عن خيبة أمله في القرار الذي اتخذته فرنسا بعدم الترحيب بمشاركة ناورو في الزيارة الوزارية لكاليدونيا الجديدة في عام ١٩٩٦.

المرشحون لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة

٤٦ - أكد المنتدى من جديد تأييده القوي والإجماعي لترشيح استراليا لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لمدة سنتين ١٩٩٧ - ١٩٩٨. وأشار إلى أنه يترقب مدة عضوية استراليا في مجلس الأمن. وإقرارا منه بأهمية اليابان كشريك بناء في المنطقة، فقد أعرب المنتدى أيضا عن تأييده القوي والإجماعي لترشيح اليابان لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لنفس فترة السنتين.

موعد الاجتماع المقبل ومكان انعقاده

٤٧ - أكد المنتدى من جديد تقديره وقبوله للعرض الكريم الذي قدمته جزر كوك لاستضافة منتدى جنوب المحيط الهادئ الثامن والعشرين. وستحدد جزر كوك موعد المنتدى بصورة نهائية بالتشاور مع الأمانة.

التذييل الأول

قادة بلدان المنتدى يعالجون المسائل الاقتصادية

وافق قادة بلدان المنتدى اليوم على مجموعة من التدابير الهادفة إلى تحقيق مزيد من التقدم في مجالي الإصلاح الاقتصادي والتنمية، وهما مجالان في غاية الأهمية لمصلحة هذه الشعوب في المستقبل. ويمثل هذا متابعة للقرارات التي اتخذت في برسبين بشأن مسألتَي الموارد والنقل، وقرارات ماداغ بشأن تأمين استمرار التنمية إلى ما بعد عام ٢٠٠٠.

وتمشيا مع موضوع المنتدى السابع والعشرين وهو "التضامن الإقليمي من أجل الصالح العام"، وافق القادة على المشاركة في السعي من أجل بلوغ الأهداف التالية:

- تأييد استراتيجيات التنمية الاقتصادية الوطنية من خلال التعاون الإقليمي ودون الإقليمي وذلك عن طريق عقد اجتماعات منتظمة لوزراء الاقتصاد في بلدان المنتدى وتعزيز دور أمانة المنتدى فيما يتعلق بالسياسة. وقبل القادة العرض المقدم من استراليا باستضافة الاجتماع الأول في العام القادم.
- تعزيز قدرة المنطقة، وفقا لظروف كل دولة، على الاستجابة للتغيرات الاقتصادية العالمية (التطورات المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية، هيئة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ، على سبيل المثال)، ولا سيما زيادة تحرير التجارة، الذي سيققل من أهمية ترتيبات المعاملة التفضيلية في مجالي التجارة (بما في ذلك اتفاق التعاون التجاري والاقتصادي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ، واتفاقية لومي).
- سينظر وزراء الاقتصاد في الإجراءات التالية المناسبة للحفاظ على زخم الإصلاحات التعريفية؛
- تعد البلدان الأعضاء الراغبة في اجتذاب الاستثمار الأجنبي المباشر وتنشر على وجه السرعة بيانات شاملة وواضحة عن السياسات الاستثمارية؛
- ستنتهج البلدان الأعضاء سياسات محلية تسهل تنمية القطاع الخاص، بما في ذلك تخفيض تكاليف القطاع العام حسب الاقتضاء.

• سيكفل مانحو المعونات دعم مساعدتهم لأهدافنا الإصلاحية الأساسية، بما في ذلك الإقرار بأن الأسلوب الذي تستجيب به بلدان المنتدى الجزرية للتحديات العالمية سيختلف وفقا للحجم والموقع الجغرافي والقوة الاقتصادية النسبية.

ورأى القادة أن وضع أهداف محددة بوضوح سيولد روح التزام مجددة بتضامن المحيط الهادئ. ووافقوا في نفس الوقت على وجوب تعزيز العملية بإجراء تقييم فعال على الصعيدين الإقليمي والوطني.

التذييل الثاني

العلاقات بين فرنسا ومنتدى جنوب المحيط الهادئ

وافق المنتدى على أن وقف مركز شريك في الحوار اللاحق للمنتدى بالنسبة لفرنسا كان جزءاً هاماً وفعالاً في الحملة التي شنتها المنطقة ضد التجارب النووية. وفي ضوء وقف فرنسا الدائم للتجارب، واتخاذ تدابير أخرى كانت موضع ترحيب، منها الرصد البيئي المستقل لمواقع التجارب، أمثالاً لوقف المنتدى من التجارب، قرر قادة المنتدى رفع الوقف فوراً.

وسيجرى ترتيب اجتماع حوار مع فرنسا على حدة بمجرد توفر فرصة مناسبة للطرفين.

ويتطلع القادة لاستئناف علاقة بناءة مع فرنسا على المستوى الإقليمي والاستمرار في تنميتها.

— — — — —